

صلاة إفخارستية يمكن تلاوتها في القداديس

في مختلف الحاجات

[الأولى]

الكنيسة تنمو على درب الوحدة

1. ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرْفَعْ قُلُوبَنَا إِلَى الْعُلَى. ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهُنَا. ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٍّ وَعَدْلٍ أَنْ نَشْكُرَكَ وَأَنْ نُشِيدَ بِمَجْدِكَ *

وَأَنْ نُسَبِّحَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْآبُ / ذُو الصَّلَاحِ غَيْرِ الْمُتَنَاهِي.

لِإِنَّكَ، يَا مَجِيلَ ابْنِكَ، *

جَمَعْتَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ كَنِيسَتَكَ الْوَاحِدَةَ، *

وَهَمَّا مَا زِلْتَ تُوَحِّدُ، / بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْمُحْيِي، كُلَّ الْبَشَرِ.

هَكَذَا تُظْهِرُ الْكَنِيسَةَ عَهْدَ مُحَبَّتِكَ، *

وَتَنْشُرُ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ رَجَاءَ الْمَلَكُوتِ السَّعِيدِ، *

وَتَسْطَعُ عَلَامَةً لِأَمَانَتِكَ الْأَبَدِيَّةِ، / لِمَا وَعَدْتَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.

لِذَلِكَ - مَعَ كُلِّ قَوَاتِ السَّمَاءِ *

نُشِيدُ عَلَى الْأَرْضِ حَمْدَكَ، *

وَمَعَ الْكَنِيسَةِ بِأَسْرِهَا + تَهْتَفُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ قَائِلِينَ:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهَ الصَّبَاوُوت... *

2. ييسط الكاهن يديه ويقول:

ك ر: حَقًّا إِنَّكَ لَقُدُّوسٌ وَمَجِيدٌ، اللَّهُمَّ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،

يَا مَنْ تُرَافِقُنَا طِبْلَةَ مَسِيرَةِ حَيَاتِنَا.

وَمُبَارَكٌ حَقًّا ابْنُكَ الْحَاضِرُ فِي وَسْطِنَا،

وَالَّذِي يَجْمَعُنَا بِحُبِّهِ.

وَكَمَا فَعَلَ يَوْمًا مَعَ تَلَامِيذِهِ،

هَـا هُوَ يَشْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، وَيَكْسِرُ الْخُبْزَ.

3. يجمع كَفِّيه ثم يسطهما على القرايين ويقول:

ك ك: نَسْأَلُكَ إِذَا مُبْتَهَلِينَ، أَيُّهَا الْآبُ الرَّؤُوفُ:

أَرْسِلْ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ عَلَى هَذَا الْخُبْزِ وَهَذِهِ الْحَمَرِ لِيُقَدِّسَهُمَا،

يجمع كَفِّيه. ويرسم إشارة الصليب على الخبز والكأس معاً وهو يقول:

فَيَنْحَوِّلَانِ مِنِ أَجْلِنَا إِلَى جَسَدِ ✠ وَإِلَى دَمِ

يعود فيجمع كَفِّيه

يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.

4. في المقاطع التالية، يُتلى كلام الرَّبِّ بتأنيٍّ ووضوح، يليقان بهذا الكلام.

فَإِنَّهُ، فِي اللَّيْلَةِ السَّابِقَةِ لِأَلَامِهِ،

لَيْلَةِ الْعِشَاءِ الْأَخِيرِ،

يَتَنَاوَلُ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُهُ قَلِيلاً عَنِ الْمَذْبَحِ وَيَتَابِعُ قَائِلاً:

أَخَذَ خُبْزًا فَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ،

وَنَآوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلاً:

يَنْحَنِي قَلِيلاً

خُذُوا فَكُلُوا مِنْ هَذَا كُلُّكُمْ:

هَذَا هُوَ جَسَدِي

الَّذِي يُبَدَّلُ مِنْ أَجْلِكُمْ.

يعرض القربانة المقدسة على الشعب، ثم يضعها على الصينية ويسجد راکعاً.

5. ثم يتابع قَائِلاً:

كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ،

يَتَنَاوَلُ الْكَأْسَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُهَا قَلِيلاً عَنِ الْمَذْبَحِ وَيَتَابِعُ قَائِلاً:

أَخَذَ الْكَأْسَ، فَشَكَرَ، وَنَآوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلاً:

يَنْحَنِي قَلِيلاً

خُذُوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ:

هَٰذِي هِيَ كَأْسُ دَمِي،
دَمَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْأَبَدِيِّ
الَّذِي يُرَاقُ عَنْكُمْ وَعَنِ الْكَثِيرِينَ،
لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا.
اصْنَعُوا هَٰذَا لِذِكْرِي.

يعرض الكأس على الشعب، ثم يضعها على الصلصلة ويسجد راکعًا.

6. ثم يقول:

ك ر: هَٰذَا سِرُّ الْإِيمَانِ:

فيهتف الشعب من بعده:

إِنَّمَا نُبَشِّرُ بِمَوْتِكَ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:

كُلَّمَا أَكَلْنَا هَٰذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَٰذِهِ الْكَأْسَ،
تُخَيِّرُ بِمَوْتِكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:

يَا مُخَلِّصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ فَدَيْتَنَا بِصَلِيبِكَ وَقِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

7. ييسط الكاهن يديه ويقول:

ك ك: لِذَلِكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ،

فِيمَا نُحْيِي ذِكْرَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ مُخَلِّصِنَا،

الَّذِي أَدْخَلْتَهُ، بِالْأَلَامِ وَالصَّلِيبِ،

مَجْدَ الْقِيَامَةِ، وَأَجْلَسْتَهُ عَنْ يَمِينِكَ،

تُعْلِنُ، حَتَّىٰ مَحْيَاهِ الثَّانِي،

عَمَلِ حُبِّكَ الْعَظِيمِ،

وَتُقَرِّبُ لَكَ خُبْزَ الْحَيَاةِ وَكَأْسَ الْبَرَكَاتِ.

اللَّهُمَّ انْظُرْ مُتَحَنِّنًا إِلَى ذَبِيحَةِ كَنِيسَتِكَ،

إِذْ تُقَرَّبُ لَكَ ذَبِيحَةُ الْمَسِيحِ الْفَضِيحَةِ الَّتِي سَلَّمَهَا إِلَيْهَا،
وَأَنْعِمِ عَلَيْنَا، نَحْنُ الْمَشْتَرِكِينَ فِي جَسَدِهِ وَدَمِهِ،
أَنْ نَكُونُ، بِقُوَّةِ رُوحِ مَحَبَّتِكَ،
مُتَّحِدِينَ بِهِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

ك 1: جَدِّدْ، يَا رَبُّ، كَنِيَسَتَكَ الَّتِي [في (...)]، بِنُورِ الْإِنْجِيلِ،
وَوَطْدِ الْمُؤْمِنِينَ وَرِعَاةِ شَعْبِكَ فِي الْوَحْدَةِ
مَعَ حَبْرِنَا الْأَعْظَمِ الْبَابَا (...)،
وَأُسُفُنَا (...)، وَجَمْعِ الْأَسَاقِفَةِ،
حَتَّى يَكُونَ شَعْبُكَ، فِي عَالَمٍ مَرْفُتُهُ الْخِلَافَاتُ،
عَلَامَةً نَبَوِيَّةً لِلْوَحْدَةِ وَالْوِثَامِ.

ك 2: أَذْكُرْ، يَا رَبُّ، إِخْوَتَنَا وَأَخَوَاتِنَا [في (...)] وَ[في (...)]

الَّذِينَ رَقَدُوا فِي سَلَامِ الْمَسِيحِ،
وَجَمِيعِ الْمُتَوَفِّيْنَ
الَّذِينَ أَنْتَ وَحَدَّكَ بِإِيمَانِهِمْ عَلِيمٌ.
أَنْعِمِ عَلَيْهِمْ بِرُؤْيَا نُورٍ وَجْهِكَ الْبَهِيِّ،
وَمِثْلِ الْحَيَاةِ فِي الْقِيَامَةِ.
وَفِي خِتَامِ مَسِيرَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ هَذِهِ،
هَبْنَا أَنْ نَبْلُغَ الدَّارَ الْأَبَدِيَّةَ،
حَيْثُ نَحْيَا لِلْأَبَدِ مَعَكَ
مَعَ كُلِّيَّةِ الْقَدَّاسَةِ مَرْيَمَ الْبَتُولِ، وَالِدَةِ الْإِلَهِ،
وَالرُّسُلِ وَالشُّهَدَاءِ

[وَالْقَدِّيسِ (...)]، قَدِّيسِ الْيَوْمِ أَوْ الشَّفِيعِ

فَنُسَبِّحَكَ وَنُتَمَجِّدُكَ بِالِاتِّحَادِ مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ،

يَجْمَعُ كَفَيْهِ:

بيسوع المسيح ابنك.

8. يأخذ الصينية مع القربانة المقدسة والكأس ويرفعهما، ويقول:

(ك ر) و (ك ك):

فَبِالْمَسِيحِ، وَمَعَ الْمَسِيحِ، وَفِي الْمَسِيحِ،
نَرْفَعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ،
فِي وَحْدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
كُلَّ إِكْرَامٍ وَمَجْدٍ، إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.

فيهتف الشعب:

آمِينَ.

ثم تتبع طقوس التناول ص 646.